

## تظاهرات تعطل النقاش البرلماني بشأن الإصلاحات في الأرجنتين





بوينس آيرس - (أ ف ب)

يستأنف البرلمان الأرجنتيني الجمعة، دراسة خطة الإصلاحات التي طرحها الرئيس الليبرالي خافيير ميلي، بعدما عطل الشارع الأرجنتيني الخميس، النقاش حول هذا المشروع المثير للجدل، مع مغادرة نواب المعارضة الجلسة للحظات تنديداً بـ«قمع» الشرطة للتظاهرات.

وأطلقت قوات إنفاذ القانون، مساء الخميس، الرصاص المطاطي، كما استخدمت خرطوم المياه والغاز المسيل للدموع، لتفريق المتظاهرين وإخلاء الطرق المؤدية للبرلمان، حسبما أفادت وكالة فرانس برس. ووقعت حوادث تدافع من دون أن تتحوّل إلى اشتباكات عنيفة.

وأفادت وسائل إعلام أرجنتينية بإصابة ثلاثة أشخاص بجروح وإلقاء القبض على شخصين، من دون تأكيد رسمي لذلك. من جهتها، أفادت نقابة الصحافة في بوينس آيرس عن إصابة نحو 15 صحفياً بالرصاص المطاطي، أحدهم في الوجه. ويدرس البرلمان منذ الأربعاء في جلسات ماراثونية، مجموعة الإصلاحات الواسعة والمثيرة للجدل التي اقترحها ميلي، والتي تؤثر في العديد من جوانب الاقتصاد والمجاليين العام والخاص.

وتجري النقاشات على خلفية توتر مستمر، حيث احتشد متظاهرون بناء على دعوة من الحركات اليسارية المتطرّفة في مواجهة قوة شرطة كبيرة.

وخرج نواب أحزاب المعارضة، خصوصاً اليسار، مساء الخميس من البرلمان لمراقبة الأحداث. وقال النائب ماريانو ديل كانيو: «لا يمكننا العمل بهذه الطريقة».

وبعدما عادوا إلى القاعة، طلبوا من دون جدوى بتأجيل المناقشة التي استمرّت إلى ما بعد منتصف الليل.

وبعد مواجهة متوترة في وقت متأخر من، مساء الخميس، بين مجموعات من المتظاهرين وقوات الشرطة، تمّ إخلاء المنطقة المحيطة بالبرلمان نحو منتصف الليل.

وخرجت تظاهرة شارك فيها آلاف الأشخاص عن السيطرة مساء الأربعاء، ما دفع الشرطة إلى استخدام الغاز المسيل للدموع. وألقي القبض على ستة أشخاص ثم أُفرج عنهم الخميس.

ومشروع القانون الذي قدّمه ميلي والمعروف باسم «أومنيبوس»، هو سلسلة واسعة من الإصلاحات التي تحرر بعض

القطاعات وتعتمد التقشف في أخرى، ويضم 664 بنداً في صيغته الأساسية. وهو يشمل قطاعات كثيرة ومتنوعة من النظام الانتخابي إلى الخصخصة مروراً بنظام التقاعد والقانون الجزائي والتربية والثقافة. وحذرت المعارضة في مجلس النواب من أن ثلث بنوده تقريباً قد لا تُقر.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."